ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Self-Protection among Students of the College of Education for Girls

Nibras Mijbil Salih

Al-Iraqiqa University / College of Education for Girls

* *Corresponding author: E-mail* :
Nebras.reyadh@gmail.com

***Keywords*:**
Self-Protection
Students

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	12 Feb 2026
Received in revised form	22 Mar 2026
Accepted	25 Mar 2026
Final Proofreading	31 May 2026
Available online	31 May 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This practice represents an interactive co-evaluation activity among students, involving such elements as motivation, cooperation and collaborative work. It promotes meaningful learning experiences in a competitive environment. The goal of this activity is to examine topics which are explored during the semester through games that are created by students, as well as to promote holistic development and diversity through the investigation of a wide range of global cultures. Further, the activity seeks to enhance the internationalization of the pedagogic model that guides our collective educational philosophy. An empirical method of research is adopted in the current study which is based on observing students during an activity. Since the activity enhances students' creativity for a better contextualization of the country to be presented. It replaces the traditional way of testing (the written tests) and gives the students the opportunity to see the level of the acquired learning in an interactive and fun context

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.5.2026.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University

حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات

نبراس مجبل صالح/ الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

الخلاصة:

يهدف البحث إلى التعرّف على :

١.حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات.

٢.حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعا لمتغيري الصف والتخصص.

٣. دلالة الفروق الاحصائية في حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعا لمتغيري الصف والتخصص.

اقتصرت عينة البحث الحالي على (٦٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية ، في التخصصات (اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية) ، في الصفين الدراسيين (الأول والثالث).

اعتمدت الباحثة مقياس (داود ، ٢٠٢٣) ، المتكوّن من (٢٦) فقرة ، لكل فقرة (٥) بدائل للإجابة ، يختار المستجيب منها البديل الذي يتفق معه أو ينطبق عليه ، المتحقق من ثباته بطريقة ألفا كرونباخ ، إذ كان معامل الثبات للمقياس (٠.٨٧) ، و(٠.٨٢) بطريقة اعادة الاختبار ، والمتحقق من صدقه الظاهري وصدق بنائه.

وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج :

- وجود فرقا دالا احصائيا ، بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري في درجة حماية الذات لدى الطالبات ، ولصالح المتوسط الحسابي للطالبات.
- وجود فرقا دالا احصائيا ، بين المتوسطات الحسابية لكل من الصف (الأول ، الثالث) والمتوسط النظري في درجة حماية الذات لدى الطالبات ، ولصالح المتوسطات الحسابية لكل من الصف (الأول ، الثالث) ، فضلا عن وجود فرق دال احصائيا ، بين المتوسطات الحسابية لكل من تخصص (اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية) والمتوسط النظري في درجة حماية الذات لدى الطالبات ، ولصالح المتوسطات الحسابية لكل من تخصص (اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية).

كلمات مفتاحية : حماية الذات ، الطالبات ، كلية التربية للبنات

مشكلة البحث

تضعنا الحاجة إلى حماية الذات في نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد أمام تساؤلات تتحدد في : ما درجة حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات ؟ وما درجة حماية الذات لدى طالبات تبعا لمتغيري الصف والتخصص؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من أهمية :

١. الذات بوصفها كينونة الفرد ، إذ تنمو الذات وتتكون نتيجة التفاعل مع البيئة.

٢. مفهوم الذات بوصفه تكوين معرفي منظم متعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ، يتكون من أفكار الفرد ، وظيفته واقعة متكاملة(العبيدي ، ٢٠١١ : ٦٧ –٦٨).

٣.خبرة الشخص عن ذاته ، إذ تعدّ الجانب الأساس في حياته ، وفي تشكيل وتحديد سلوكه ومعرفته ومشاعره ، وتتضمن ذات الفرد تقييمات الناس لوظائفه العضوية ، وعلاقاته الانسانية المستخدمة لترتيب أو تفسير الخبرات.

٤.السعي الناجح نحو الذات للشعور بالقيمة(كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ٣٦٧).

٥.الطالب الجامعي بوصفه محورا للعملية التعليمية ، وحجر الزاوية فيها ، وجودته تعني مدى تأهيله علميا وثقافيا ونفسيا حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة ، وتكتمل متطلبات تأهيله ليكون قادرا على الابداع والابتكار (العبادي وآخرون ، ٢٠٠٨ : ٥٢٧).

٦.إعداد الطالب المعلم في أن يكون إعداده العلمي ، الأكاديمي التخصصي ، الثقافي ، والشخصي المتضمن تهيئة الطالب المعلم لاكتساب السمات السوية والسلوك الشخصي المتميز ، مرتبطا بما ينبغي عليه عمله بعد تخرجه ، وما تتطلبه مهنته من كفايات تعليمية يستطيع تأدية أدواره التي ستوكل إليه تنفيذها في مهنته المستقبلية(الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١٢ : ٣٤١ – ٣٤٨).

٧.مهنة التعليم ، وما تتطلبه من صاحبها من صفات معينة ذلك لتعامله مع مجموعة انسانية مختلفة والمطلوب منه إدارتها إدارة حسنة لتحقيق الأهداف المرجوة ، ويتطلب هذا الأمر من الطالب المعلم التمتع بصفات تؤهله للقيام بهذا العمل إن فقد أحدها ينعكس سلبا على أدائه ويضعف قدرته على أداء مهمته بالشكل المطلوب وضعفه يؤثر بالتأكيد على المتعلمين بل على العملية التربوية بأكملها(عقل ، ٢٠٠٤ : ١٩ – ٢٠).

٨.مرحلة الرشد ، إذ تشكل شريحة الراشدين الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع البشري ، والأساس الذي يبنى عليه التقدم في مجالات الحياة كافة ، كونهم أكثر فئات المجتمع العمرية حيوية ، وقدرة ، ونشاطا متجددا ، وإصرارا على العمل والعطاء ، وأكثر الشرائح اندماجا ، وتفاعلا مع تغيرات المجتمع ، الأمر الذي يجعلها أكثر قدرة على مواجهة مشكلات المستقبل ، والمشاركة بأقصى الطاقات من أجل تحقيق أهداف المجتمع ، فضلا عن اتصافهم بالمرونة التي تساعدهم في التكيف مع المواقف التي تواجههم ، وتكون دعامة قوية يعتمد عليها المجتمع في توظيف طاقاتهم من أجل التنمية والبناء وتحقيق النفع العام والخاص(شريبه ، ٢٠١٨ : ٧٥).

٩.التعليم الجامعي بوصفه رحلة اكتشاف الذات –نمو الذات والإعداد لتحقيق الذات– إنه خبرة تختص باكتساب حقائق ، وتعميق وتوسيع المعرفة ، ونمو السمات والخصائص ، لذلك فإنه مرتبط كليا بالنمو النفسي ، النمو والاشباع للشخص ككل ، الشخص بخصائصه البيولوجية المتفردة ، ومواهبه الخاصة به ، ومشكلاته الفريدة ، وإسهامه الشخصي في تكوين المجتمع(ميريدين ، ١٩٩٤ : ١٧).

١٠.المرحلة الجامعية ، وماتقدمه من مناهج يستطيع الطالب تطوير طريقة تفكيره ، وخبراته ، وتجاربه ، تجعله أكثر قوة ، وثقة بنفسه ، وبقدراته التي يمتلكها ، تمنحه المعلومات الكافية واللازمة في مجال تخصصه بما يجعله مؤهلا لسوق العمل ، والعمل مع زملائه في مشاريع تجعله قادرا على تحمل الضغوط (القحطاني ، ٢٠٢٢ : ١).

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرّف على :

١.حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات.

٢.حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعا لمتغيري الصف والتخصص.

٣.دلالة الفروق الاحصائية في حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعا لمتغيري الصف والتخصص.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات الصفوف الأولى والثالثة في التخصصات (اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية) في كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٥ _٢٠٢٦م) ، يستثنى منهن الطالبات غير العراقيات وطالبات الدراسات العليا.

تحديد المصطلحات

حماية الذات(self-protection)

عرّفها (Murray,1981) على أنها : تفادي التعرّض للفشل أو العار أو الإذلال أو السخرية أو تلقي اللوم والعقاب ونبذ المجتمع(Murray,1981: 159).

الذي تبنته الباحثة تعريفا نظريا لبحثها الحالي.

التعريف الاجرائي

الدرجة الكلية التي تحصيل عليها الطالبة عند الاجابة على مقياس حماية الذات.

خلفية نظرية

يرى (فرويد) الذات (الأنا) على أنها جزء من الهو ، تنشأ من التفاعل بين الفرد وبيئته ، أي بين الرغبات التي تتطلب الاشباع وبين الموانع التي تضعها البيئة ، نشاطها شعوري ، وظيفتها حفظ توازن الشخصية والدفاع عنها ، تعمل وفقا لمبدأ الواقع ، تراعي الموضوعات الاجتماعية ومطالب البيئة ، لذا فإنها كثيرا ما تكبح جماع الهو حتى لا تتعرض الشخصية للخطر أو الألم (كفافي وسالم ، ٢٠١٢ : ٢١١). وأن رد فعل الذات لموجات التهديد الصادرة عن الهو هي خبرة الشعور بالقلق ، وهي حال من عدم الارتياح الانفعالي القصوى ، ولكي تخفض الأنا مستوى القلق يمكن أن تبعد هذه التهديدات عن الوعي وتوجهها إلى أساليب مقبولة (دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٥٨٥) ، أو تستدعي ميكانزمات دفاع متعددة التي هي عبارة عن استراتيجيات نفسية داخلية لاشعورية وآلية لمواجهة الهو أو لإعادة السيطرة على التهديدات الناشئة

عنها ، تعمل على أن تحفظ الدفعات أو الأفكار غير المقبولة بعيدة عن الوعي ، أي لا تسمح لها بالوصول إلى المستوى الشعوري ، منها الكبت ، الاسقاط ، التبرير ، الانكار وغيرها (كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ٥٩_٦٠) ، بوصفها طرقا لحماية ذواتهم.

أما (إدلر) فيرى الذات على أنها كل موحد لا تقبل التقسيم ، لها نمطها الفريد من الأساليب من أجل الوصول إلى أهدافها ، ومن أجل التغلب على مشاعر الدونية ، والاتجاه نحو تحقيق الشعور بالتفوق ، إذ يمثل رد فعل أو استجابة للشعور بالنقص وعدم الكفاءة وقلة الحيلة والدونية ، يتضمن هدف نحو التوقعات المستقبلية ، يوجه الشخصية بالطموحات العامة للنجاح ، يعبر عنها من خلال العمل والتعاون في المجتمع ، وهو بهذا يوفر توجها نحو الأمن والقوة والكمال ،

وبهذا فان الكفاح من أجل التفوق حث ايجابي لتفعيل الذات ، أما إذا كان هذا الكفاح مبالغا فيه يتضمن التعويض لضعف الشخصية ، إذ يظهر الفرد سلوكا زائفا يتخذ شكل التفوق طريقة للهروب من الصعوبات الاجتماعية (كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ١٥٣_١٦١) ، بوصفه طريقة لحماية الذات.

وترى (هورني) أن الذات السوية تتطور حينما تسمح عوامل البيئة الاجتماعية للأفراد بتنمية الثقة بالآخرين نتيجة الدفء والاهتمام والاحترام ، أما عندما تعترض الأحوال البيئية ، مثل (سيطرة الوالدين ، الاتجاهات التي تحط من قدر الذات ، اللامبالاة ، عدم الوفاء بالوعود ، الحماية الزائدة ، مناخ الأسرة العدائي ، تشجيع الفرد على أن يأخذ أحد الجانبين في الخلافات ، العزلة عن البقية ، نقص احترام حاجات الفرد) الذات تختفي الثقة ، ويحل محلها القلق ، وتشعر الذات بأنها ضئيلة ، لا قيمة لها ، فاقدة الحيلة ، متخل عنها ، في خطر ، في عالم يسيء معاملتها ، يغشها ، يهاجمها ، يهينها ، يخونها ، ويحسدها ، تنقصها المرونة في الاستجابة للمواقف المختلفة ، إذ تستجيب بتردد وشك حين يكون عليها الاختيار بين بدائل صعبة ، وحتى لو حصلت على كل شيء فإنها تظهر مشاعر عدم السعادة ، والشعور بأنها مازالت واقفة في مكانها. فاختلال التفاعلات الانسانية في السياقات الثقافية التي تمثل التفاعلات التبادلية مع الآباء والأشقاء والأقران والآخرون من ذوي الأهمية السيكولوجية يظهر في صورة اضطرابات نفسية ، وقلق ، وما القلق إلا خبرة انفعالية لا عقلانية تتضمن مشاعر مسبقة بأقصى درجات عدم الارتياح ، وهو يفسر دفاع الشخصية باللجوء إلى واحدة أو أكثر من سبعة دفاعات تشكل أنماطا دافعية مستمرة ، هي البقعة المظلمة ، التمقصر ، التبرير ، التحكم المفرط في الذات ، المراوغة ، السخرية ، والاستخفاف بهدف توفير الأمن وحماية الذات من مشاعر العزلة وقلة الحيلة والخوف والكراهية (كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ١٩٣_٢٠٥).

أما(سوليفان) فيرى أن التفهم هو الطريقة التي يشارك من خلالها الفرد الآخرين توتره ، الذي يشير إلى الرابطة الانفعالية بين الفرد والآخرين من ذوي الأهمية السيكولوجية ، إذ يتضمن تبادلية أخذ الدور التي تشاهد في تعبير الفرد عن حاجته إلى الرقة وعن دافعية القائم بالرعاية لتوفيرها ، والقلق المتولد عن هذه الحالة يمكن أن يتدخل ويعيق اشباع الحاجات الجسمية والحاجة إلى الرقة والحنان. وبسبب حالة عجز الفرد فان القائم على الرعاية وحده يمكن أن يوفر الخلاص من القلق في صورة الأمن الشخصي البيني وهو الاسترخاء من توتر القلق الذي يخبر على شكل العودة إلى الحالة الهادئة المطمئنة ، في حين تتضمن الكيفية الادراكية الانفعالية الروابط المنطقية ، أما الكيفية التركيبية فتستدعي استخدام المعاني المختلفة (كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ٢٤٤_٢٤٦).

ويرى (روجرز) الذات على أنها أنموذج منظم ، متسق من الخصائص المدركة للأنا ، تتطور ببطء نتيجة التفاعل مع الآخرين ، ويفترض (سوليفان) أن البشر يجاهدون لتحقيق الاتساق بين الخبرات وصورة الذات ، ويسمح الناس للمواقف التي تتفق مع مفهوم الذات بالدخول إلى الوعي ، إذ يحتاج كل فرد أن يحصل من الآخرين على الاعتبار الايجابي والدفء العاطفي والقبول ، ولكي يحصل الفرد على القبول عادة ما ينكر إدراكاته الخاصة وانفعالاته وإحساساته وأفكاره مما يؤدي إلى مشكلات على المدى البعيد ، فالناس مدفوعون ليحققوا امكاناتهم كاملة ، إذ إن تنمية امكانية الفرد تتطلب فهم الذات ونمط حياة سوي ، فالناس الذين ينكرون مجالات مهمة لأنفسهم لديهم صور غير كاملة وغير واقعية عن ذاتهم ، إنهم يشعرون بالتهديد بالخبرات التي تتصارع مع مفاهيم الذات ، ولمنع هذه الحوادث المزعجة يلجأ الأفراد سيء التوافق إلى القيام بدفاعات صلبة لحماية ذواتهم لأنهم لا يستطيعون تحقيق امكاناتهم ولا يفهمونها ويتجنبون أنواعا كثيرة من الخبرات. أما الأفراد حسني التوافق فتكون لديهم مفاهيم واقعية عن الذات تشمل خصائصهم المهمة ، واعون بدقة لعالمهم ، متفتحون على الخبرات كلها ، لديهم درجة عالية من اعتبار الذات يعتمدون على خبراتهم الخاصة للوصول إلى القرارات ، يشعرون بالحرية لأن اختياراتهم نابعة من ذواتهم (دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٥٩٧).

في حين يرى (كيلي) أن الناس محكومين بالأبنية التي هي طرق تفسير الأحداث في عالمهم ، وهي من نتائج عامل خارجي هو العلاقات الاجتماعية ، بعضها غير قابل للاختراق ، بينما يتميز بعضها بالشيوع يتميز بعضها الآخر بالفردية ، يحدث القلق حينما لا يتطابق النسق البنائي مع الأحداث المهمة ، ويحدث الخوف حينما يدخل البناء الجديد النسق وربما يصبح مسيطرا ، بينما يحدث التهديد حينما يظهر أن النسق يواجه بضرورة إحداث تغييرات فيه (كفافي وآخران ، ٢٠١٠ : ٤٦٧).

دراسات سابقة

(دراسة الراشد،٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين حماية الذات والتجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، طبق الباحث مقياسي حماية الذات والتجاهل الاجتماعي بعد التحقق من ثباتهما وصدقهما على (٢٠٠) طالبا وطالبة ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين حماية الذات والتجاهل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

مجتمع البحث

لغرض معرفة مجتمع البحث المتمثل بالطالبات الموجودات في الصفين الأول والثالث في كلية التربية للبنات _الجامعة العراقية ، لابد من معرفة التخصصات الموجودة في الكلية ، ومن مراجعة شعبة الدراسات والتخطيط والمتابعة في الكلية المذكورة ، تم الحصول على أعداد التخصصات ، إذ بلغ عددها (٦) تخصصات ، وبذلك يتكون المجتمع الاحصائي للبحث الحالي من(٩٠٦) طالبة موزعين بحسب التخصصات (علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، الشريعة ، التاريخ ، اللغة الانكليزية ، ورياض الأطفال والتربية الخاصة) ، بواقع (١٢٩ ، ٢٦٦ ، ٦١ ، ١٠٨ ، ٣٠٢ ، ٤٠) طالبة ، ونسبة (١٤.٢٣٨ ، ٢٩.٣٥٩ ، ٦.٧٣٢ ، ١١.٩٢٠ ، ٣٣.٣٣٣ ، ٤.٤١٥)على التتالي ، وبحسب الصفين الدراسيين (الأول والثالث) بواقع (٢٣٨ ، ٦٦٨) طالبة ، وبنسبة (٢٦.٢٦٩ ، ٧٣.٧٣٠) على التتالي.

عينة البحث

اقتصرت عينة البحث الحالي على (٦٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية ، اختارن بالأسلوب المرحلي العشوائي ، على وفق الخطوات الآتية :

١.اختيرت عشوائيا التخصصات (اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية).

٢.اختيرت عشوائيا شعبة واحدة من كل صف من الصفوف الدراسية (الأولى والثالثة) من التخصصات (اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية).

٣.اختيرت عشوائيا من كل شعبة من شعب الصفين الدراسيين (الأول والثالث) مجموعة من الطالبات موزعات بالتساوي تبعا لمتغيري الصف والتخصص ، ومثلما هو موضح في الجدول(١).

الجدول(١)

توزع أفراد العينة تبعا لمتغيري الصف والتخصص

الكلية / التخصص	التربية للبنات		المجموع
	الصف		
	الأول	الثالث	
اللغة العربية	١٠	١٠	٢٠
التاريخ	١٠	١٠	٢٠
اللغة الانكليزية	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

أداة البحث

اعتمدت الباحثة مقياس(داود ، ٢٠٢٣) ، المتكوّن من (٢٦) فقرة ، لكل فقرة (٥) بدائل للإجابة ، هي : (تنطبق دائما ، تنطبق غالبا ، تنطبق أحيانا ، تنطبق نادرا ، لا تنطبق أبدا) ، أعطيت عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التتالي بالنسبة للفقرات الايجابية ، وبالعكس للفقرات السلبية ، يختار المستجيب منها البديل الذي يتفق معه أو ينطبق عليه ، والتعليمات الخاصة بالإجابة عنها ، المتحقق من ثباته بطريقة ألفا كرونباخ ، إذ كان معامل الثبات للمقياس (٠.٨٧) ، و(٠.٨٢) بطريقة اعادة الاختبار ، والمتحقق من صدقه الظاهري وصدق بنائه ، طبقت الأداة على (٦٠) طالبة من طالبات الصفين الأول والثالث من المرحلة الجامعية ، وبشكل جماعي للمدة من يوم الثلاثاء الموافق (٩ / ١٢ / ٢٠٢٤م) لغاية يوم الاثنين الموافق (١٥ / ١٢ / ٢٠٢٤م).

تصحيح الأداة

تحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها في كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك فان أعلى درجة كلية يمكن أن يحصل عليها (١٣٠) درجة ، وأقل درجة كلية (٢٦) ، وبلغ المتوسط النظري للمقياس (٧٨) درجة.

الوسائل الاحصائية

اعتمدت الوسائل الاحصائية الآتية في البحث:

١.المتوسط الحسابي ، لحساب متوسط درجات الطالبات على مقياس حماية الذات.

٢.الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد حماية الذات لدى الطالبات تبعا لمتغيري الصف والتخصص.

٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغيري العمر ، والتخصص.

نتائج البحث

تحقيقا **للهدف الأول** الذي خصص لتعرّف حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات ، حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات حماية الذات لدى الطالبات ، ولأجل إيجاد دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري ، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، الذي أظهر وجود فرقا دالا احصائيا في درجة حماية الذات لدى الطالبات ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، ولصالح المتوسط الحسابي للطالبات ، لأن متوسط درجاتهن أكبر من المتوسط النظري ، ومثلما هو موضح في الجدول(٢).

الجدول(٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية للاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات حماية الذات لدى الطالبات

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية			
٦٠	٨٧.٩٨٣	١٠.١٩٤	٧٨	٧.٥٨٥	٣.٢٣٢	٥٩	٠.٠٠١	دالة

تحقيقا **للهدف الثاني** الذي خصص لتعرّف حماية الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعا لمتغير : **الصف** (الأول ، الثالث) ، حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات حماية الذات لدى الطالبات لكل صف ، ولأجل إيجاد دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لكل صف والمتوسط النظري ، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، الذي أظهر وجود فرقا دالا احصائيا ، في درجة حماية الذات لدى الطالبات تبعا لمتغير الصف (الأول ، الثالث) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، ومثلما هو موضح في الجدول(٣).

الجدول(٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية للاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات حماية الذات لدى الطالبات تبعا لمتغير الصف

الصف	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية			
الأول	٣٠	٨٧.٨	١٠.٢٩٣	٧٨	٥.٢١٤	٢.٤٦٢	٢٩	٠.٠٠١	دالة
الثالث	٣٠	٨٨.١٦٦	١٠.٨٩٧		٥.١٠٩	٣.٣٩٦			دالة

التخصص (اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية) ، حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات حماية الذات لدى الطالبات لكل تخصص ، ولأجل إيجاد دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لكل تخصص والمتوسط النظري ، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، الذي أظهر وجود فرقا دالا احصائيا ، في درجة حماية الذات لدى الطالبات تبعا لمتغير التخصص (اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية) ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، ومثلما هو موضح في الجدول(٤).

الجدول(٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية للاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات حماية الذات لدى الطالبات تبعا لمتغير التخصص

التخصص	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية			
اللغة العربية	٢٠	٨٤.٤٥	١٠.٣٤٩	٧٨	٢.٧٨٧	١.٧٢٩	١٩	٠.٠٥	دالة
التاريخ	٢٠	٨٩	٨.٦٥١		٥.٦٨٦	٣.٥٧٩		٠.٠٠١	دالة
اللغة الانكليزية	٢٠	٩٠.٥	١١.٨٤٣		٤.٧٢٠				دالة

وتحقيقا **للهدف الثالث** الذي خصص لتعرّف دلالة الفرق في حماية الذات لدى الطالبات تبعا لمتغير :

١.الصف (الأول ، الثالث) :

اعتمدت الباحثة حساب متوسط درجات الطالبات على مقياس حماية الذات لكل صف ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التخصصات جميعها على المقياس للصفين الأول ، والثالث (٨٧.٨ ، ٨٨.١٦٦) على التتالي ، بانحرافات معيارية مقدارها(١٠.٢٩٣ ، ١٠.٨٩٧) على التتالي، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ما يأتي :

عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات الصف الأول ومتوسط درجات طالبات الصف الثالث ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٩٥) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٥٨) ، ومثلما هو موضح في الجدول(٥).

الجدول(٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات حماية الذات لدى الطالبات تبعا لمتغير الصف

الصف	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية			
الأول	٣٠	٨٧.٨	١٠.٢٩٣	٧٨	٠.١٩٥	٢	٥٨	٠.٠٥	دالة
الثالث	٣٠	٨٨.١٦٦	١٠.٨٩٧						

٢.التخصص.

اعتمدت الباحثة حساب متوسط درجات الطالبات على مقياس حماية الذات لكل تخصص من التخصصات الثلاثة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على المقياس للتخصص(اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الانكليزية) (٨٤.٤٥ ، ٨٩ ، ٩٠.٥) على التتالي ، بانحرافات معيارية مقدارها(١٠.٣٤٩ ، ٨.٦٥١ ، ١١.٨٤٣) على التتالي، وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مايأتي:

- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية ومتوسط درجات طالبات تخصص التاريخ في مستوى حماية الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٨٥٦) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية(٥٨).
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص اللغة العربية ومتوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية في مستوى حماية الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.١١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٥٨) ، ولصالح طالبات تخصص اللغة الانكليزية ذلك لأن متوسط درجاتهن أكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصص اللغة العربية.
- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات تخصص التاريخ ومتوسط درجات طالبات تخصص اللغة الانكليزية في مستوى حماية الذات ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٦٣) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية(٥٨) ، ومثلما هو موضح في الجدول(٦).

الجدول(٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات حماية الذات لدى الطالبات تبعا لمتغير التخصص

التخصص	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية			
اللغة العربية	٢٠	٨٤.٤٥	١٠.٣٤٩	٧٨	١.٨٥٦	٢	٥٨	٠.٠٥	غير دالة
التاريخ	٢٠	٨٩	٨.٦٥١		٠.٥٦٣				غير دالة
اللغة الانكليزية	٢٠	٩٠.٥	١١.٨٤٣		٢.١١٧				دالة

أظهرت النتائج بشكل عام أن الطالبات يتمتعن بحماية لذواتهن ، وأن الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في حماية الذات وفقا لمتغيري الصف والتخصص كانت دالة احصائيا ، وقد يعود ذلك إلى أن الدراسة في المرحلة الجامعية بما فيها من المناهج والبرامج والأنشطة والفعاليات تؤثر بشكل أو بآخر في حماية ذواتهن.

الاستنتاجات

١.يستطيع الطالب الجامعي حماية لذاته.

٢.لا تتأثر حماية الذات لدى الطالب الجامعي بمتغير الصف.

٣.تتأثر حماية الذات لدى الطالب الجامعي بمتغير التخصص.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في بحثها فإنها توصي بـ:

تعزيز وعي الطالبات بضرورة حماية ذواتهن بطرق ايجابية من خلال الأنشطة الجامعية المختلفة مثل الندوات والمؤتمرات وورش العمل.

المقترحات

إجراء دراسة تتقصى العلاقة بين حماية الذات ومتغيرات أخرى ، مثل الجنس ، الذكاء ، وأساليب التنشئة الاجتماعية.

الملحق(١)

عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف الباحثة إلى اجراء بحث علمي ، لذا تتمنى معاونتكم في الاجابة عن المقياس المرافق طيا بكل دقة وصراحة ، علما ان فقرات المقياس لا توجد فيها إجابة صحيحة أو خاطئة. ويرجى ملاحظة ما يأتي :

أولا : بعد قراءتك للفقرة ، ضع مباشرة علامة (√)أمام البديل الذي ينطبق عليك في كل فقرة.

ثانيا : لكل فقرة إجابة واحدة فقط أي بديل واحد ، ولاتضع أكثر من بديل ، ولاتترك أية فقرة من غير إجابة.

ت	الفقرات	تنطبق دائما	تنطبق غالبا	تنطبق أحيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق أبدا
١	اتخذ من السرية وسيلة لتحقيق أهدافي					
٢	ابتعد عن التدخل في شؤون زميلاتي					
٣	أحاول الابتعاد عن المواقف المؤلمة قدر المستطاع					
٤	ابتعد عن المجازفة عند التخطيط لأهدافي					
٥	ابتعد عن العلاقات العاطفية لتجنب الأوقات الصعبة					
٦	علاقاتي الاجتماعية محدودة					
٧	ابتعد عن طلب المساعدة من الآخرين حتى في المواقف الصعبة					
٨	أستمتع عندما أكون بعيدة عن الآخرين					
٩	أجد صعوبة في مواجهة المشكلات والأحداث المفاجئة					
١٠	أشعر أن الآخرين يتآمرون عليّ					
١١	أبقى محايدة إذا انتقدت زميلاتي الآخرين					
١٢	ألجأ إلى كبت انفعالاتي باستمرار					
١٣	أرى أن الآخرين بما فيهم أسرتي يسيئون لي					
١٤	يلازمني شعور بعدم امتلاكي الأسلوب الجيد في التعامل مع الآخرين					
١٥	اهتمامي بإظهار نفسي بشكل لائق لا يترك لي الفرصة للتفكير بأي شيء آخر					
١٦	ابتعد عن مقارنة نفسي بالآخرين					
١٧	أشعر أن الناس لا يحققوا الأمن والطمأنينة في الوقت الراهن					
١٨	ضعف شخصيتي ينقص قيمتي في الحياة					

١٩	غير مهتم برأي الآخرين عن شخصيتي					
٢٠	أسعى بكل الطرق لتحقيق مكانة اجتماعية عالية					
٢١	اهتمام الآخرين بي ليس بالمستوى المطلوب					
٢٢	معالجتي للمواقف المختلفة عالي جدا					
٢٣	الاتصال بيني وبين الآخرين مفقود					
٢٤	حياتي منظمة ومثيرة للاهتمام					
٢٥	يمتلكني اليأس من عدم امكانية حل مشكلتي					
٢٦	أرى في نفسي القوة الكافية لتأمين حياة مطمئنة					

المصادر

- **Davidoff, L. (1983).** *Introduction to Psychology*. Translated by Al-Tawab, S. et al., 3rd ed., Cairo: Academic Bookshop.
- **Al-Rashid, S. H. (2012).** *Self-Protection and its Relationship with Social Ignorance among University Students*. Journal of Educational and Psychological Research, Issue (34), 270–296.
- **Shraiba, B. A. (2018).** *Developmental Psychology: Adulthood and Aging*.
- **Al-Abadi, H. F. et al. (2008).** *University Education Management: A Modern Concept in Contemporary Administrative Thought*. 1st ed., Amman: Al-Warraq Foundation.
- **Al-Obaidi, M. J. (2011).** *Personality Psychology*. 1st ed., Amman: Dar Al-Thaqafa.
- **Aql, K. Z. (2004).** *The Teacher between Theory and Practice*. 1st ed., Amman: Dar Al-Thaqafa.

- **Al-Qahtani, B. (2022).** *The Importance of University Education*.
- **Kafafi, A. et al. (2010).** *Personality Theories*. 1st ed., Amman: Dar Al-Fikr.
- **Kafafi, A. & Salem, S. M. (2012).** *Introduction to Psychology*. 1st ed., Amman: Dar Al-Fikr.
- **Meredeen, S. (1994).** *Success in University Education*. Translated by Obaid, W. & Al-Ahmad, A., Kuwait: That Al-Salasil.

●Murray, H.A.(1981).Proposals for atheory of personality.In E.S.Shneidman (Ed),Eendeavors in psychology : Selections from the Personology of Henry A.Murray . New York:Harper & Row,pp125_203.